

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 131- كتاب الصلاة | باب الأذان 61

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم الله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن

جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال - [00:00:00](#)

حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثوا مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة. اخرجه الاربعة. هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال -

[00:00:20](#)

حين يسمع النداء ويراد بالنداء الاذان. ومن هذه اسم شرط وجواب الشرط حلت له شفاعتي يوم القيامة. من قال كذا حلت له

شفاعتي من قال حين يسمع الندى وجاء في بعض الاحاديث من قال مثل ما يقول المؤذن ثم - [00:00:50](#)

قال بعد الاذان. اللهم اصلها يا الله. فحذف حرف النداء عنها في اخر الكلمة. وقل ان يجمع بينهما يا اللهم يا اللهم كما جاء في قول

الشاعر العربي اللهم رب هذه الدعوة التامة رب منصور يا رب منادى - [00:01:20](#)

مضاف موسوق. رب هذه رب مضاف وهذه مضاف اليه. هذه الدعوة التامة بالدعوة هنا اما ان يراد الدعوة الى الصلاة يعني النداء انه

ينادى به الى الصلاة يدعو السامعين الى - [00:01:50](#)

الحضور للصلاة او الدعوة الى توحيد الله جل وعلا. لان الاذان مشتمل على توحيد الله تبارك وتعالى الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا

الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم الدعوة الى - [00:02:10](#)

الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح السعادة الدنيوية والاخرية والاستجابة لنداء الله تبارك وتعالى الدعوة التامة

والصلاة القائمة والصلاة الحاضرة التي ستقام بعد هذا النداء او القائمة التامة المستقيمة الثابتة الى يوم القيامة ات - [00:02:30](#)

محمدا الوسيلة. في هذا الحديث التوسل الى الله جل وعلا باسمائه الحسنی صفاته العلی وان الانسان اذا اراد ان يسأل الله جل وعلا

ينادي ربه باسم من اسمائه جل وعلا وكل اسماء ربي الحسنی لكن يحسن ان ينادي بما يناسب ما يقول الله - [00:03:00](#)

ثم يا جبار يا منتقم اغفر لي ولوالدي. اللهم يا شديد العقاب اغفر لي وارحمني يتوسل الى الله جل وعلا بالاسم المناسب لمطلبه. اللهم

يا شديد العقاب انزل قابك على الظالمين المعتدين المؤذون للمسلمين. وهكذا يعني يتوسل الى الله جل وعلا باسم - [00:03:30](#)

يناسب مطلبه. فهو توسل السائل توسل الى الله جل وعلا باسمه الله يا الله والله علم على الذات الالهية جل وعلا. وهو كما قال سيبيويه

اعرف المعارف. الله. اتوا محمدا الوسيلة. محمد عليه الصلاة والسلام ختم الله جل وعلا به الانبياء والرسل وهو - [00:04:00](#)

افضلهم والوسيلة مفسرة في الحديث الاخر بانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله يقول عليه الصلاة والسلام وارجو ان

اكون انا هو. ات محمدا الوسيلة فضيلة والفضيلة التفضيل على الثقيلين على الجن والانس وبعثه مقاما محمودا - [00:04:30](#)

ابعثوا المقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون والآخرين. فله صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى التي يتأخر عنها اولو العزم من

الرسل ويقول عليه الصلاة والسلام انا لها انا لها. حينما يجمع الناس في صعيد واحد وتدنو منهم الشمس - [00:05:00](#)

العرق ويشتد الكرب. يقول بعضه لبعض الا تشجعون الى من يشفع لكم عند ربكم ما حكم من هذا الموقف؟ فيطلبون الراحة من هذا

الموقف بان يقضى بينهم. فاهل الجنة الى الجنة جعلهم الله واياكم - [00:05:30](#)

منهم واهل النار الى النار والعياذ بالله من حالهم فيقول بعضهم لبعض احق الناس بهذا هو ابوكم ادم خلقه الله بيده واسجد له ملائكته الى ادم فيعتذر. ثم يوجههم الى نوح فيعتذر. ثم الى الى ابراهيم فيعتذر. ثم الى موسى فيعتذر - [00:05:50](#)

ثم الى عيسى وهو يعتذر ويوجههم الى محمد صلى الله عليه وسلم عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيقول عليه الصلاة والسلام انا لها. فيسجد تحت العرش ويفتح الله - [00:06:16](#)

عليه جل وعلا بمحامد يقول لا اذكرها الان. ما يعرفها في الدنيا وانما يفتح الله جل وعلا عليه بها في ذلك الموت فيشفع الى ربه بان يريح الناس من معهم فيه من الشدة. فيقول جل وعلا انا ات لفصل القضاء - [00:06:36](#)

اه هذا هو المقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون والآخرين. وكما قال الله جل وعلا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وعسى في القرآن من الله واجبة لان عسى بالنسبة للناس اما للترجي تقول عسى الله ان يمن علي بالقبول عسى الله ان يغفر لي ولك عسى الله ان يرحمنا - [00:06:56](#)

عسى ان يشفى هذا المريض ترجي لكن ما اذا جاءت في القرآن من الله فهي محققة عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. في هذه الآية الكريمة وغيرها. يقول - [00:07:26](#)

الشرط يقول عليه الصلاة والسلام حلت له شفاعتي يوم القيامة. حلت له شفاعتي والشفاعة من حيث هي شفاعاة مثبتة وشفاعة منفية. فالشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله جل وعلا والشفاعة المنفية هي التي تطلب من غير الله جل وعلا - [00:07:46](#)

ولا تطلب الشفاعاة الا من الله. لان الله جل وعلا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ويقول جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فالشفاعة المنفية هي التي تطلب - [00:08:16](#)

من غير الله فلا تطلب الشفاعاة من مخلوق ابدا ميت. ولا تطلب منه الشفاعاة يوم القيامة ابدا او انما تطلب من الله وافضل الثقلين محمد صلى الله عليه وسلم ما يجوز لك ان تأتي الى قبره وتقول - [00:08:36](#)

يا رسول الله اشفع لي عند الله. وانما تقول اللهم شفّع في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لا تحرمني شفاعاة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم شفّع في - [00:08:56](#)

انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم لا تحرمني شفاعاة افراطه. والافراط الاولاد الصغار الذين ماتوا قبل الحلم. هؤلاء يشفعهم الله جل وعلا في ابائهم وامهاتهم فنقول اذا صلينا على الطفل اللهم اجعله فرطا وشفيعا مجابا. يعني شفيعا - [00:09:16](#)

اليه وان فالشفاعة تطلب من الله فلا يجوز ان تطلبها من مخلوق لا صالح ولا غيره ولا نبي ولا رسول وانما تطلب من الله وحده جل وعلا. فالشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله جل وعلا - [00:09:46](#)

ان الشفاعاة انواع اوصلها العلماء رحمهم الله الى سبعة او ثمانية انواع ومنها ما هو خاص صمت النبي صلى الله عليه وسلم وحده. ومنها ما هو له ولغيره من عباد الله الصالحين - [00:10:06](#)

ملائكة يشفعون لكن بعد اذن الله جل وعلا للشافع ورضاه عن المشفوع له. ومن الخاص به صلى الله عليه وسلم المقام المحمود الشفاعاة العظمى هذه خاصة به لا يشاركه فيها غيره ومن - [00:10:26](#)

خاصة به شفاعته لاهل الجنة في ان يدخلهم الله الجنة. هذه ما احد يشفع فيها سواه والشفاعة الكافر هذه خاصة به صلى الله عليه وسلم شفاعته صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب - [00:10:46](#)

في ان يخفف الله عنه من عذاب النار. فله شراكان من نار يغلي منهما دماغه كما قال عليه الصلاة والسلام هو في وحواح من النار وفي حديث له شراكان من نار يغلي منهما دماغه لما سأله العباس - [00:11:06](#)

رضي الله عنه قال عمك ابو طالب كان يدافع عنك ويحميك هل نفعتك بشيء؟ قال نعم بشفاعتي هو من النار وفي حديث له شراكان من نار. ولولا انا لكان في اسفل النار عليه الصلاة والسلام - [00:11:26](#)

هذه من انواع الشفاعاة الخاصة. وشفاعة عامة له ولغيره صلى الله عليه وسلم مثل مما له صلى الله عليه وسلم دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. كما في حديث عكاشة ابن - [00:11:46](#)

رضي الله عنه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من امته عليه الصلاة والسلام سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب.

قام عكاشة رضي الله عنه وقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. [00:12:04](#) قال انت منهم -

بشره صلى الله عليه وسلم بهذه البشارة. فقام رجل اخر وقال ادعو الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة. وهذا من حسن

المعاذير ومن توفيق الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم في الاعتذار حتى لا يتتابع الناس وربما قال - [00:12:24](#)

ومن ليس اهلا ومن الشفاعة يوم القيامة رفعة منازل اناس في الجنة من ادناها الى اعلاها كما قال الله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم

ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء ومن شفاعته صلى الله عليه وسلم في الكبائر من في اهل الكبائر من

امته - [00:12:44](#)

ان لا يدخلوا النار وان كانوا من اهل الكبائر او في من دخل النار من اهل الكبائر في ان يخرج منها وهكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم

له شفاعات. والله جل وعلا يعطي رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:14](#)

الشفاعة لمن شاء على ما يناسبه. ان لم يدخل الجنة شفاعته في دخول الجنة. ان كان دخلها منزلة الآنية في رفعته. ان كان من اهل

الجنة شفاعته في ان يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. ان كان دخل النار في - [00:13:32](#)

اخرجه من النار وادخله الجنة اذا كان مات على التوحيد. مات على توحيد الله. اما من مات على الشرك فكما قال الله جل وعلا فما

تنفعهم شفاعاة الشافعين. قد يقول قائل الم تقل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)

كيف عمه ابا طالب في الشفاعة وابوه طالب لا شك انه مات على الشرك على ملة عبد المطلب. فكيف ينتفع الله جل وعلا يقول فما

تنفعهم شفاعاة الشافعين نقول نعم ما تنفعهم في الخروج من النار وهو عليه الصلاة والسلام - [00:14:12](#)

ما يشفع لعمه في ان يخرج من النار. وانما ما تنفعهم في الخروج من النار. لكن تنفعه في التخفيف عنه من عذاب النار ما تنفعهم في

الخروج من النار. ومن مات على الكفر لا يخرج من النار لانه خالد مخلد فيها والعياذ - [00:14:32](#)

بسم الله لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمع الخياط. ان كان الجمل يدخل في ثقب الابرة فالكافر ادخلوا الجنة يعني ان هذا

من المستحيلات ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:14:52](#)

فمن وفق لهذا الدعاء بعد سماع المدى وعده النبي صلى الله عليه وسلم بقوله حلت له شفاعتي يوم القيامة. ما هذه الشفاعة؟ نقول

حسب ما يناسب هذا العبد ربما انه في في الجنة - [00:15:12](#)

اعلى جنة لكن تشفعته صلى الله عليه وسلم له بان يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. شفاعته لهذا بان ترفع منزلته الجنة درجات

هي ان ترفع درجته وهكذا وهذا وعد كريم من النبي صلى الله عليه وسلم حري - [00:15:32](#)

بالمسلم اذا سمع هذا الوعد الكريم الذي لا يخلف ان يواظب عليه. اذا سمع النداء فان تاب عليه المؤذن من اول اذانه حتى ينتهي فهذا

خير. وهذا افضل. ثم بعد هذا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:52](#)

رضيت بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثم يقول اللهم رب هذه

الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمود - [00:16:12](#)

الذي وعدته فحسن. ثم بعد هذا يسأل الله ما احب من خيري الدنيا والاخرة. فحري ان ابيه يا جدع؟ وكما تقدم لنا الدعاء بين الاذان

والاقامة لا يرد. فالدعاء من انفع ما ينتفع به المسلم - [00:16:32](#)

يكثر من الدعاء ويلج على الله جل وعلا. ولا يستبطنى الاجابة. واذا سأل العبد ربه يوقن بالاجابة قد يقول قائل كيف اوقن بالاجابة وانا

لم ارها؟ يقول حتى وان لم ترها فاقن بالاجابة لان الاجابة على - [00:16:52](#)

ثلاثة انحاء كما قال صلى الله عليه وسلم للصحابه. اما ان يعجل الله للعبد دعوته. يعني دعا سأل الله المال الولد الصحة الجاه الوظيفة

نوعا ما يعطيه الله جل وعلا هذا نوع من انواع الاجابة او ان - [00:17:12](#)

يدخر له في الدار الاخرة فهو خير له مما دعا به. يسأل الله ولد مثلا والله جل وعلا يعلم ان الولد لو اتاه ولد لاشغله وصرفه عن طاعة

الله فلا يعطيه الله الولد وانما يعطيه في الدار الاخرة خير - [00:17:32](#)

له مما سأل. واما ان يدفع عنه من السوء ما هو خير له مما سأل. يكون مقدر عليه شيء قدر عليه في الدنيا فيصرفه الله جل وعلا عنه بهذه الدعوة الصالحة. قال الصحابة رضي الله عنهم - [00:17:52](#)

اذا نكثرت ما دام ان كل دعاء لابد ان يستجاب كما شرطه النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يدع او قطيعة رحم او يستعجل. او يكون والعياذ بالله ممن يأكل الحرام. الحرام مانع شديد - [00:18:12](#)

من موانع اجابة الدعاء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد رضي الله عنه لما سأله ادع الله ان يجعله مستجاب الدعوة سعد الذي كان يفتخر به النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا خالي فمن يأتيني بخاله ومن العشرة المبشرين بالجنة - [00:18:32](#)

من مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راف. رضي الله عنه. قال يا سعد اطب مطعمك فكن مستجاب الدعوة توجيه كريم لسعد ولسائر الامة من اولها الى اخرها. لان كلمات صلى الله عليه وسلم ليست لفرض - [00:18:54](#)

قول الصحابة او لخير الناس وانما لكل الامة من اولها الى اخرها. يا سعد اطب مطعمك كن مستجاب الدعوة. يكن مطعمك حلال. اجتنب الطعام للخبيث الحرام. وليس المراد باطب مطعمك ليكن طعامك من الطعام الطيب - [00:19:14](#)

اعط المطعمك بان يكون من كسب حلال. ما فيه ربا ما فيه غش ما فيه سرقة ما فيه ما دخله شيء محرم اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. والحديث الاخر الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:34](#)

عليه وسلم الرجل يطيل السفر. سبب من اسباب الاجابة. اشعث سبب من اسباب الاجابة. رب اشعث اغبر مدفوع الابواب لو اقسم على الله لا بربه. اغبر من اسباب الاجابة. يقول يا ربي يا ربي من اسباب الاجابة. يمد يديه - [00:19:54](#)

سبب من اسباب الاجابة. خمسة اسباب من اسباب الاجابة كلها حري ان يستجاب لصاحبها. لكن لما كان مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وعذب بالحرام قال عليه الصلاة والسلام فاما يستجاب لذلك - [00:20:14](#)

استبعاد ان يستجاب له ما دام بهذا الشكل. حتى وان كان معه من اسباب الاجابة الشيء الكثير. المسافر دعوته مستجابة الشعثة والغبرة سبب من اسباب الاجابة رفع اليدين الى السماء من اسباب الاجابة لان الله جل وعلا تواب الحديث حيي - [00:20:34](#)

الكريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا. تكرر لذا يا ربي يا رب من اسباب الاجابة لان الله جل وعلا يحب الملحين في الدعاء هذه اسباب الاجابة متوفرة لكن لما - [00:20:54](#)

كان المطعم حرام والمشرب حرام والملبس حرام وعلي بالحرام قال اما يستجاب لذلك؟ ويقول عليه الصلاة والسلام كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به. اخذت بهذا بعض النساء الصالحات - [00:21:14](#)

في الصباح اذا اراد زوجها الخروج لطلب الكشف والرزق وقفت له وقالت يا عبد الله اتق الله فينا اتق الله فينا فانا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار. لا تطعمنا الحرام وان كانت لا تزر وازرة وزرا - [00:21:34](#)

اخرى لكن هذا من باب النصيحة لزوجها ان يجتنب الحرام. ولا يدخل عليهم الكسب الذي فيه شبهة فمن اسباب الاجابة ان يكون المأكول حلالا حتى وان كان من اردى انواع الطعام وهذا هو - [00:21:54](#)

انا موقوت النبي صلى الله عليه وسلم خبز الشعير الذي لا يصبر عليه احد بحري بالمسلم ان يكثر الالحاح على الله جل وعلا بالدعاء يحرص على اسباب وبيتعد عن موانع الاجابة. والله جل وعلا يستجيب لعبده المسلم متى ما سأل. لكن - [00:22:14](#)

فهناك اوقات اخرى في الاجابة من غيرها. ما بين الاذان والاقامة. هذا وقت من اوقات الاجابة وحالة السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وعند افطار الصائم للصائم دعوة مستجابة - [00:22:42](#)

والمسافر والمريض له دعوة مستجابة. وعند نزول المطر وعند انشراح قلب المسلم للدعاء يعرف ان هذا وقت اجابة بالنسبة له خاصة. هذه ليست عامة احيانا يجد المسلم من نفسه ان - [00:23:02](#)

جراح في الدعاء فاذا فتح له باب الدعاء فليبشر بان الله جل وعلا قد فتح له باب الاجابة كما قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:23:22](#)

الله جل وعلا يقول ادعوني استجب لكم. فاذا انشراح صدر المسلم للدعاء فليمس بالخير بان الله جل وعلا فتح له باب الاجابة فليح

على الله جل وعلا وليسأل. وكان عليه - 00:23:42

الصلاة والسلام يحرص على جوامع الكلم من الدعاء كقوله اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وبالاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ويقول
اسألوا الله العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدنيا والاخرة. ويحرص على - 00:24:02
يقول اللهم اصلح لي ديني واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخر سورة التي اليها معادي. واجعل الحياة زيادة لي من كل
خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر - 00:24:22

وحينما دعا النبي صلى الله عليه وسلم واكثر. قال له الصحابة يا رسول الله دعوت ما اكثرت ولا نحفظ منه شيئا. قال انا اخبركم بما
اعتبارك كله قل اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك نبينا محمد صلى الله عليه - 00:24:42
واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فان هذا يجمع لك الخير كله. لان النبي صلى الله
عليه وسلم ما ترك خيرا الا وسأله له ولا مته. ولا عرف شر الا - 00:25:02

او السعادة منه صلى الله عليه وسلم وحري بالمسلم اذا سمع ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم للدعاء ان يبادر ويسارع ولا يفوت هذه
الفرصة الثمينة التي ارشد اليها المصطفى صلى الله عليه وسلم. بان يقول اللهم - 00:25:22
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثوا مقاما محمودا الذي وعدته هذه الثابتة في الاحاديث
الصحيحة في البخاري وغيره. واترك ما الصق بها وان كانت حق فالافضل كلما - 00:25:45

تقيد المسلم بالوارد في الحديث الصحيح فهو اولى من ان يأخذ بالروايات البعيدة خذ بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الصحيح ويكفيه. من ذلك مثلا الدعاء بين الركن - 00:26:05

اليمني والحجر الاسود. يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا هو الوارد ايها الاخوة يقول
وادخلنا الجنة مع الابرار. نقول هذا الدعاء كلام حسن. لكنه ما جاء في الحديث. فما ينبغي ان تدخل في الحديث - 00:26:25
وبعضهم يقول والدرجة العالية الرفيعة من الجنة. يقول هذه الالفاظ ما وردت. وانما يتقيد بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الاحاديث الصحيحة. اقرأ اقرأ. من البداية. ايوا. وعن انس - 00:26:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. رواه النسائي وصححه ابن خزيمة والحديث في مرفوع
سنن ابي داوود ايضا ولفظه هكذا عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:27:05
وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. الدعاء لانه لا يتفاعل. لا يرد الدعاء. لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. قال ابن المنذر واخرجه
الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة. والحديث دليل على - 00:27:25

للدعاء في هذه المواطن اذا عظم الرد اذ عدم الرد يراد به القبول والاجابة. ثم هو عام لكل دعاء. ولا بد من تقييده بما في احد حديث
غيره من انه ما لم يكن دعاء باثم او قطيعة رحم هذا من كلام الشارع رحمه الله على قوله الدعاء - 00:27:45
والاذان والاقامة لا يرد. نعم. لانه جمع الحديث السابق مع الحديث اللاحق هذا في شرح واحد رحمه الله. نعم هذا وقد ورد تعيين
ادعية تقال بعد الاذان. وهي ما بين الاذان والاقامة. الاول ان يقول - 00:28:10

رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. هذا يقوله بعد ما ينتهي المؤذن قبل ان يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة نعم. قال
صلى الله عليه وسلم ان من قال ذلك غفر له ذنبه - 00:28:30
اخواني ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد اسباب الخمول الحمد والثناء على الله جل وعلا علينا واهله والصلاة والسلام
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء. لان النبي صلى الله عليه - 00:28:50

وسلم سمع رجلا يقرأ الدعاء مباشرة فقال عجل هذا ثم علمه وعلم غيره اذا اردت الدعاء وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم
سل تعطى. نعم. ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:10
بعد فراغه من اجابة المؤذن؟ قال ابن القيم في الهدى اكمل ما يصلي به ويصلي اليه كما امته ان يصلوا عليه فلا صلاة عليه اكمل منها
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها - 00:29:30

والذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم. وسيأتي صفتها في كتاب الصلاة ان شاء الله. الثالث ان يقول بعد صلاته عليه اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة - [00:29:50](#)

والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. مقاما نكر من اجل التعظيم. وتفخيم الامر والتنكير يقول للتفخيم كما انه يكون للتحقيق. نعم. وهذا في صحيح البخاري وزاد غيره انك لا تخلف - [00:30:10](#)

الرابع ان يدعو لنفسه بعد ذلك. ويسأل الله من فضله كما في السنن عنه صلى الله عليه وسلم قل مثل ما يقول او المؤذن فاذا انتهيت فسل تعطى. وروى احمد ابن حنبل عنه صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

انه قال من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صلي على محمد وارض عنه رضا لا لا سخط بعده استجاب الله دعوته. واخرج الترمذي من حديث ام سلمة - [00:30:50](#)

رضي الله عنها قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال اليك وادبار نهارك واصوات دعائك فاغفر لي واخرج الحاكم عن ابي امامة يرفعه قال - [00:31:10](#)

كان اذا سمع المؤذن قال اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق كلمة التقوى توفني عليها واحييها. واجعلني من صالح اهلها عملا يوم القيامة. وقد صلى الله عليه وسلم ما يدعى به ايضا لما قال الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. قالوا فما نقول يا رسول - [00:31:30](#)

قال سلوا الله العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة. قال ابن القيم انه حديث صحيح ترى البيهقي انه صلى الله عليه وسلم كان يقول عند كلمة الاقامة اقامها الله وادامها وفي المقام ادعية - [00:32:00](#)

اخرى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:20](#)